



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

أحرف المباني والمعاني في المقامة الياقوتية للسيوطي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:
مسعود بن ساري

إعداد الطلبة:
بن قارة إلهام
بن عبيد صباح
بودرع شيماء

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

مقدمة:

الكلام يختلف معناه ويكتسب هذا الموضوع أهمية من أهمية علم التراكيب في الدراسة اللغوية وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع بالدوافع والأسباب الآتية:

البحث في ماهية حروف المباني والمعاني.

الرغبة الملحة في توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع.

لأنه موضوع شيق لما فيه من معرفة معلومات قيّمة.

ضرورة تعرف الباحث اللغوي على نتائج البحث في مختلف النظريات والاستفادة منها في دراسة اللغة العربية، وتمحورت إشكالية هذه الدراسة والتي تتناول أحرف المباني والمعاني في المقامة الياقوتية لجلا الدين السيوطي حول الإشكالية:

ما دلالة أحرف المباني وأحرف المعاني في المقامة الياقوتية؟ وهناك أسئلة ثانوية أجبنا عنها في ثنايا البحث؛ ما هي أحرف المباني والمعاني لغة واصطلاحاً، من هو جلال الدين السيوطي؟ ما المدونة (المقامة الياقوتية)؟

جعلنا بنية البحث وفق ما تقتضيه الإجابة عن الإشكالية المطروحة ضمن فصلين تعقبها مقدمة وتختتم بخاتمة، تضمن الإجابة على الإشكالية التي يطرحها البحث في شكل نتائج خاصة وقد تضمنت المقدمة تعريفاً بالموضوع وأسباب اختياره، الإشكالية التي يطرحها، بنية البحث وأهم المصادر المستندة إليها في بناء متنه والصعوبات التي اعترضتنا في تناوله.

الفصل الأول: تحديد المفاهيم حيث تناولنا فيه ماهية أحرف المباني والمعاني لغة واصطلاحاً، كما تطرقنا إلى ترجمة المؤلف، كما تحدثنا على المدونة (المقامة الياقوتية).

الفصل الثاني: دلالة أحرف المباني والمعاني في المقامة الياقوتية، تناولنا فيه أحرف المعاني ودلالاتها في المقامة الياقوتية ثم تطرقنا إلى دلالة أحرف المباني في المقامة الياقوتية.

الخاتمة: كانت عبارة عن جملة من النتائج التي استندنا في بناء هذا إلى مصادر ومراجع متفرقة.

جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي.

محمد حسن الشريف، معجم حروف المباني في القرآن الكريم.

محمد سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه.

محمد إبراهيم عيادة، معجم المصطلحات، النحو الصرف والعروض والقافية.

ولقد صادف بحثنا في هذا الموضوع بعض الصعوبات التي حاولنا جاهدين تخطيها كان أهمها نقص بعض المصادر والمراجع.

صعب المادة المعرفية بالإضافة إلى قلة المصادر والمراجع، بل ونذرتها التي تطرقت إلى استخراج ماهية أحرف المباني والمعاني في المقامة.

تشابك المعلومات مع بعضها البعض واختلاف العلماء في التعاريف. صعوبة الموضوع.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر جزيل الشكر أستاذنا المشرف الدكتور مسعود بن ساري الذي أَدْعَمَنَا بالنصح والتوجيه والمتابعة الملحة حتى يكون البحث نبرات مفيدة فنقول له بوركنت أستاذنا الكريم وعافاك الله ودمت لنا فخرا وللعلم دخرا وللتشجيع والتحفيز حذقا.

الفصل الأول

مفاهيم أولية

المبحث الأول: أحرف المباني والمعاني

المبحث الثاني: ترجمة المؤلف.

المبحث الثالث: المدونة

الفصل الأول مفاهيم أولية

الفصل الأول؛ مفاهيم أولية

المبحث الأول: أحرف المباني والمعاني

أولا أحرف المباني:

أ/ حروف المباني لغة: جاءت حروف المباني في المعاجم بمفاهيم مختلفة وبسيطة ومن بين المعاجم التي أعطت المفهوم اللغوي لحروف المباني نذكر:

1- معجم الوسيط: "حروف المباني الثمانية والعشرين التي تتركب منها الكلمات وتسمى حروف الهجاء"¹. بمعنى حروف المباني نقصد بها حروف الهجاء التي تتشكل منها الكلمات والألفاظ.

2- معجم المعاني الجامع -عربي عربي-:

"هي الحروف الهجائية التي تبني منها الكلمة وليس للحرف معنى مستقل"². نستنتج من هذا التعريف أن حروف المباني هي حروف الهجاء لكن ليس لها معنى دون غيرها أي لا تحمل معنى في نفسها.

3- المعجم المعاصر:

"هي حروف المعجم الحروف الهجائية التي تتكون منها الكلمة"³. بمعنى أن هذه الحروف هي التي تبني الكلمات أي أنها الأصوات المكونة للكلمات.

ب- حروف المباني اصطلاحا:

أما بالنسبة للمفهوم الاصطلاحي لحروف المباني فهو يختلف من كتاب إلى آخر ومن الكتب التي ذكرت فيها تعاريف حروف المباني نجد:

1- كتاب معجم المصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية -أ.د محمد إبراهيم

عيادة-:

¹ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، مصر، ط3، 1998م، ج2، ص167.

² - الملك حسين خليل، معجم المعاني الجامع -عربي عربي-.

³ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008م.

الفصل الأول مفاهيم أولية

"حروف المباني يراد بها الحروف التي تزداد في الكلمة ويجعل المجموع دالا على المعنى المقصود وهذه الحروف هي الألف التثنية، وواو الجماعة، وياء النسبة، وتاء التأنيث، وألف التأنيث"¹. يعني أن حروف المباني هي حروف نضيفها للكلام لتصبح دالة على معنى مقصود.

2- في كتاب دقائق النحو ولطفاء الفقه:

"هي حروف التهجي، أعني حروف الهجاء الموضوعة لفرض التركيب لا للمعنى وهذه الحروف هي: ألف التثنية، واو الجماعة، وساء النسبة، وتاء التأنيث، وألف التأنيث"². أي هي مجموع الحروف الهجائية وضعت للربط بين الكلمات داخل الجملة لا لأن تؤدي معنى.

ثانيا؛ حروف المعاني:

أ- حروف المعاني لغة:

تعددت التعاريف اللغوية في المعاجم ومن بين المعاجم التي أعطت لنا مفهوم حروف المعاني لغة نجده:

- معجم الوسيط:

"هي التي تدل على معان في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام وتتركب من حرف أو أكثر من حروف وهي أحد أقسام الكلمة الثلاث من اسم وفعل وحرف"³

- معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي -:

"حروف المعاني هي حروف الجر والعطف والاستفهام والي يكون لها معنى بانتظامها في الجملة"⁴

بمعنى أن معاني الحروف نقصد بها حروف الجر والعطف والاستفهام التي لا تؤدي إلى معنى إلى عدد ارتباطها بالكلام داخل الجملة وهي إحدى أقسام الكلمة وتكون حرفا أو أكثر

- معجم حروف المعاني في القرآن الكريم:

¹ - محمد إبراهيم عيادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الأدب 42 ميدان الأوبرا، القاهرة، ط1، 1432هـ-2011م، ص109.

² - محمود سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، الدراسات الإسلامية، كلية الأدب الجامعة بها، ص13.

³ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج2، ص167.

⁴ - الملك الحسين خليك، معجم المعاني الجامع عربي.

الفصل الأول مفاهيم أولية

"هي كل حرف أو شبه حرف له وظيفة نحوية أو صرفية أو صوتية ذات دلالة"¹
أي أن كل حرف يؤدي وظيفة معينة ويحمل معنى معين نطلق عليه حرف معين.

ب- حروف المعاني اصطلاحاً:

بالنسبة للمفهوم الاصطلاحي لحروف المعاني فهو متعدد بحسب تعدد الكتب التي ذكرت هذا التعريف ومن بين هذه الكتب نذكر:

- كتاب حروف المعاني بين دقائق النحو ولطفاء الفقه:

"سميت بذلك لأنها توصل معاني الأفعال إلى الأسماء إذ لو لم يكن "من و إلى" في قولك خرجت من البصرة، لم يفهم ابتداء خروجك وانتهاءه"²

بمعنى أن حروف المعاني هي الحروف التي تربط الأسماء بالأفعال والأسماء بالأسماء.

ب- كتاب معجم المصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، أ. د محمد إبراهيم عبادة:

"يراد به الحروف قسيمة الأسماء والأفعال التي تجيء مع الأسماء والأفعال لمعان وتكون عضاً عن جمل"³

أي أن حروف المعاني في الاصطلاح هي الكلمة التي دلت على معنى في غيرها.

المبحث الثاني: ترجمة المؤلف:

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان ابن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي صلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الحضيرى الأسيوطى⁴.

وهذا اسمه حماد كرهو في كتابه حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة والحضيرى نسبة إلى محلة بغداد في الجانب الشرقي وتعرف بسوق حضير السيوطى نسبة إلى أسيوط وهي مدينة غرب النيل بصعيد مصر وكذلك نسبة فقيل السيوطى، فذكر بعضهم السيوطى والبعض الآخر الأسيوطى.

مولده:

¹ - محمد حسين الشريف، معجم المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة، 1996م، ج3، ص.ر.

² - محمود سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه الدراسات الإسلامية، كلية الآداب جامعة بها، ص12.

³ - محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب 2 لا ميدان الأوبرا، القاهرة، ط1، 1432هـ-2011م، ص111.

⁴ - عبد الله بن عبيد، حسن السميت في الصمت، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، ص44.

الفصل الأول مفاهيم أولية

ولد في ليلة الأحد من مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمان مائة.
نشأته:

نشأ السيوطي يتيما حفظ القرآن وهو في سن الثمن سنوات وحبه الله بذكاء وسرعة التفكير وسرعة التعلم، تعلم مما جعله إماما من أئمة الدين في عصره، فتعلم النحو والفقه والفرائض كيف لا وقد نشأ السيوطي في بيت علم ونجده الأعلى كما يقول هو في ترجمته لنفسه "همام الدين" كان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريقة أما من دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة، منهم من ولي الحسية بها ومنهم من كان تاجرا في صحبة .. شيخون وبنى مدرسة بأسسوط ووقف عليها أوقافا أما والده فيقول عنه في كتابه التحدث بنعمة الله والذي هو الإمام العلامة ذو الفنون الفقهية الفرد الحاسب الأصولي الجدلي النحوي التصريفي البنياني البديعي المنشأ، المترسل البارع.

كمال الدين أبو المناقب... ويقول عن مصنفات والده في نفس الكتاب وللوالد تعاليقه حواش على شرح الألفية لابن المنصف وصل فيها إلى الإضافة وهي أن في خزنة سلطان العصر قنصوه العور، وحاشية على العضد ورسالة في إعراب قول المنهاج، توفي أبوه بذات الحين الحين وقت أذان العشاء لليلة الاثنين من صفر سنة خمسة وخمسين وثمانمائة، وكان أبوه يختم القرآن في كل أسبوع مرة¹.

شيوخه:

شيوخ السيوطي بلغت ست مائة شيخ ذكر ذلك تلميذه الشعراني في طبقاته الصغرى، أما أسماء شيوخه إجازة وسماعا بلغوا إحدى وخمسين نفسا ولعل أبرز شيوخه كما ذكر هو في كتابه حسن المحاضرة عندما ترجم لنفسه.

- تقي الدين الشمني الحنفي المتوفى سنة (872هـ):

لازمه أربع سنوات وكتب له تقريرا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع.

- محي الدين الكافجي المتوفى سنة (879هـ):

لازمه أربع عشر سنة وأخذ عنه علوم التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك.

- علم الدين البلقيني:

¹ - عبد الله بن عبيد، حسن السميت في الصمت، ص45.

الفصل الأول مفاهيم أولية

شيخ الإسلامى لازمه السيوطى حتى مات وعندما ألف جلال الدين كتابه الأول "شرح الاستعادة والبسمة" أوقفه على شيخه علم الدين وكان ذلك فى مستهل سنة ست وستين وثمانمائة فكتب عليه تقريرا ثم لازم والده بعد وفاته.

- شرف الدين الميناوى:

لازمه بعد وفاته ابن علم الدين البلقينى سنة ثمان وسبعين وثمان مائة فقرأ عليه قطعة من المنهاج وسمع دروسا من شرح البهجة ومن حاشية عليها ومن تفسير البيضاوى.

- جلال الدين المحلى:

هو أشهر من ارتبط اسمه بالسيوطى وعملا مع بعضهما لتفسير الجلالين للقرآن الكريم وقد ترجم له السيوطى¹.

- عبد القادر ابن القاسم الأنصارى:

قاضى قضاة مكة وأحد الشيوخ المرموقين له تأليف فى الفقه المالكي وعلوم العربية والعروض، توفي فى مستهل شعبان سنة ثمانين وثمانمائة وللسيوطى شيخ آخرى نذكر منهم على سبيل المثال: شهاب الدين الشارمساحى الذى أعطى للسيوطى إجازة بتدريس اللغة وقاضى القضاة العز أحمد بن إبراهيم الكناني وشمس الدين البابى، وهذا للسيوطى شيخ من النساء وليس من الرجال فقط.

ومنهن: أمة العزيز ابنة محمد الإبناس، فاطمة بنت جار الله بن صالح الطبرى، صفية بنت ياقوت المكيبه، رقية بنت عبد القوي بن محمد الجاوى، عائشة بنت عبد الهادى، سارة بنت سراج بن جماعة، زينب بنت الحافظ العراقى وأختها الجويرية وأم أيمن.

تلاميذه:

تلقى السيوطى العلم على أيدي الكثير من الشيوخ والعلماء، كما تلقى عنه العلم أيضا كثيرا وساروا فى عصرهم منهم:

- شمس الدين محمد الداودى:

شيخ أهل الحديث فى عصره وترجم له الحافظ السيوطى، توفي يوم الأربعاء ثمان وعشرون من شوال سنة (945هـ).

- ابن طنون الدمشقى الصالحى الحنفى:

¹ - عبد الله بن عبيد بن سفيان القرشى، حسن السميت فى الصمت، ص46.

الفصل الأول مفاهيم أولية

كان ماهرا في النحو علامة في الفقه مشهورا بالحديث.

- شمس الدين بن محمد بن أحمد الشهير بابن العجيمي:

توفي ببيت المقدس في رمضان سنة (938هـ) أخذ أيضا عن البرهاني بن أبي شريف والقاضي زكريا والشمس والسخاوي وغيرهم.

ونظرا لعلم السيوطي ولي السيوطي مناصبا عديدة منها إجازته في تدريس العربية في مستهل سنة (866هـ) وكذلك إجازته في التدريس والإفتاء سنة (876هـ) كما قام بتدريس الحديث بالشيخونية، وتولى مشيخة التصوف بترية برقوق نائب أهل الشام وكذا مشيخة الخانقاة البيرسية.

مصنفاته: تعددت مصنفات السيوطي في علوم الحديث والقرآن واللغة والفقه والتاريخ والأدب وغير ذلك من العلوم قد ذكر السيوطي مصنفاته وعددها في كتابه "التحدث بنعمة الله" وقسمها إلى سبعة أقسام: **القسم الأول:** ما ادعى فيه التفرد ومعناه أنه لم يؤلف له نظير فيها علمت وذكر:

- الإتيان في علوم القرآن.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور.

- ترجمان القرآن.

- أسرار التنزيل.

- الإكليل في استنباط التنزيل.

وعد ثمانية عشر مؤلفا.

القسم الثاني: ما ألف ما يناظره ويمكن العلامة أن يأتي بمثله:

- المعجزات والخصائص النبوية "مجلد ضخمة".

- لباب النقول في أسباب النزول.

- تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي وهي من أول البقرة إلى آخر الإسراء.

- حاشية على تفسير البيضاوي وصلت فيها إلى أواخر سورة الأنعام "مجلد وسط".

- التوشيح على "الجامع الصغير" مجلد.

وعد السيوطي لنفسه في هذا المجال خمسين مصنفا¹.

¹ - عبد الله بن عبيد، حسن السميت في الصمت، ص48.

الفصل الأول مفاهيم أولية

المبحث الثالث: المدونة (المقامة الياقوتية) المقامة الياقوتية

لمولانا شيخ الحديث جلال الدين الأسيوطي رحمه الله تعالى ورضي عنه مشتملة على ذكر سبعة معادن ومنافعها الياقوت واللؤلؤ والزمرد والمرجان والزبرجد والعقيق والفيروزج بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا شيخ الحديث جلال الدين الأسيوطي رحمه الله تعالى: اجتمع من اليواقيت لبضعة من المواقيت، وتصر للمفاخرة، لا للمفاخرة وللمكاثرة، لا للمكابرة، أيها في المرتبة أعلى، وفي الزينة أعلى، وفي المنظر أحلى، وفي المخبر أجلى، فعقدوا لكل منهم حلقة. وسبحوا الذي أحسن كل شيء خلفه، ونصب لكل منهم في حلقة منصبه، وأشاروا إليه بالأصابع حيث أضى عين الخاتم وفصه.

فقال في الياقوت

الحمد لله الذي خلقني في أحسن تقويم، وجعلني أبهى في العين من الدر النظيم، وشرفني على كثير من الأقران، حيث ذكرني بصريح اسمي في القرآن، وفي قوله تعالى في سورة الرحمن (كأنهن الياقوت والمرجان) [الرحمن 58] وقد منى في الذكر وذلك يدل على كوني من المرجان أنبه، وأشرف منه مقاما وأقواما ورتبة، وكم ورد ذكرني في الأحاديث الصحاح والحسان، وفي صفات ما أودعه الله تعالى من المحاسن في الجنان. ومن ذلك حديث عمن أفاض الله تعالى عليه المكارم فيضا (بنى الله جنة عدن لبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء ولبنة من درة بيضاء) . وفي حديث مرفوع رواه حافظ ممجد (الدرجة الثالثة من الجنة دورها وببوتها وسررها ومعاليقها من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد) وفي حديث صحيح الثبوت [حصبائها اللؤلؤ والياقوت] . وفي حديث من الحسان (درجها اللؤلؤ والياقوت ورضراضها اللؤلؤ وترايبها الزعفران) وفي حديث رواه البيهقي وعد به المصلي أجرا (ليس عبد مؤمن يصلي في ليلة من رمضان إلا بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة

الفصل الأول مفاهيم أولية

حمراء). وفي أحاديث صحاح وحسان (في الجنة خيل من الياقوت لها من الذهب جناحان إذا ركبها صاحبها طارت به في الجنان). فما ذكرت في معرض الترغيب والتنبية، إلا وكان لي بذلك فخار ورفعة وتنويه وقد وردت في أحاديث تثبت الشرف والفخر، (تختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر).

وأما الخواص الموضوعية في فشريفة، والمنافع الموجودة لدي فمنيعة، من ذلك أن التختم بي والتعليق يمنع من إصابة الطاعون على التحقيق، ولي في التفريح وتقوية القلب الجريح، ومقاومة السموم ومدافعة الهموم والغموم ما هو مشهور معلوم، ومن خواصي أنه لا تعمل في المبرد، وإذا صليت بالنار لم تؤثر في مورد من الموارد. وحسبك بقول الشاعر من شاهد مفرد

وطالما أصلى الياقوت جمر غضا
ثم انطفئ الجمر والياقوت ياقوت
وقال آخر

من باله يجفوا وقد زعم الورى
أن الندى يختص بالوجه الندى
لا تخدعك وجنة محمرة
رقت ففي الياقوت طبع الجمـد
وقد شبه بي الشعراء ماله في الفخر
علو، وفي القدر غلو فقال الشاعر
أما ترى الورد على غصنه
ففي روضة البستان للمنظر
صاحف ياقوت وقد رصعت
ففي وسطها بالذهب الأصفر
وقال آخر

الفصل الأول مفاهيم أولية

ومــن ملــح الأيــام يــوم قــضــيــته
لــدى روضــة فــيها لأحبابنا قــوت
لــبــست بــه مــن أخــضر الــروض حــلة
وأزــرارها مــن حــمــرة الــورد يــاقوت
وقال آخر

أرأيت أحسن من عيون النرجس
أو تلاحظهــن وســط المجاــس
در تشــفق عــن يواقــيت علــى
قــضــب الــزبرجــد فــوق بــســط الــســندس
وقال آخر

انظر إلى نرجس في روضة انف
غناء قد جمعت شتتا من الزهر
كأن ياقوتة قد طبعــت
في غصنها حولها ست من الدور

وقال اللؤلؤ

الحمد لله الذي ألبسني خلعة البياض وجعلني بين اليواقيت كالنور في الرياض، ومن عليّ بالتعجيل، وحباني بالتنويه والتنزيل، وكرر ذكرى في عدة مواضع في التنزيل، وقدمني في الذكر في القرآن، في قوله تعالى في سورة الرحمن: (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) وشبه بي الحور والولدان، قال تعالى في كتابه المصون: (وهور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون) وقال تعالى مرغبا للمؤمنين ومحذرا أن يطيعوا أثما أو كفورا: (ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) وقال تعالى في الإخبار عن أهل الجنة وذلك الفضل الكبير: (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) وقد ذكرت في الأحاديث كثيرا، ونعت في صفة الجنة على لسان من أرسل بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وسلم، وشرف وعظم

الفصل الأول مفاهيم أولية

وكرم، ففي حديث عن عمن خص بنهر الكوثر (إن في الجنة غرقا من أصناف الجواهر) .
وفي حديث رواه حافظ الأخبار وأربابها (إن أدنى أهل الجنة منزلاً من له دار من لؤلؤة واحدة
منها غرفها وأبوابها).

وفي حديث أخرجه أبو نعيم ذو الحفظ الأوفر (أنهار الجنة سائحة على الأرض
وحافات خيام اللؤلؤ وطينها المسك الأذخر).

وفي حديث عمن جاء بهدم الطاغوت (الكوثر شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت). وفي
حديث فسرت به آية النخيلة لمن يعرب (أن عليهم التيجان أعلى لؤلؤة منها تضيء ما بين
المشرق والمغرب).

وفيما روى البخاري ومسلم وكفى بما روياه دليلاً (الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
ستون ميلاً). وقال مجاهد أحد علماء اللاهوت: (الآرائك لؤلؤ وياقوت). وفي أثر إسناده يعد
في الصحاح (سماع الجنة من آجام قصب اللؤلؤ الرطب يدخل فيها الرياح) .
وعن عكرمة: (ما أنزل الله من السماء إلا أنبت بها في الأرض عشباً أو في البحر لؤلؤة أو
درة)

وكم من منفعة أودعها الرحمن، أقوى قلب الإنسان، وأنفع من قرع السواد وخوفها من
الخفقان، وأجلوا الأسنان، أنفع من بياض العين، وأجلوا ما فيها من الظلمة والوسخ والغين،
وأجفف وصبها، وأخفف رطوبتها، وأشد عصبها وأحبس الدم، وأنفس الغم، منافع صالحة لكل
غادية ورائحة، وتجارة رابحة لمن أراد جليلة ودفع جائحه، وتشبيهات الشعراء في كالبحر
طافحة.

قال شاعر:

وعذبنى قضيب في كثيب
تشاك فيله ليين واندماج
أغار إذا أدنت من فيله كأسى
على در يقبله زجاج

الفصل الأول مفاهيم أولية

وقال آخر:

يـا حـسـن أشـجـار لـوز
تـسـقـى بـصـوت الغـمـائم
تـنـاثر النـور مـنـها
كـالـدر مـن كـف نـاظم

وقال آخر:

ألا حـبـذا القـثـاء أكـلا وحبـذا
تـكـسـيه لو كـان يـدخـر مـن كـسـب
كـأـمـثـال قـضـبان الزـبرجـد أودعـت
لـآلـيء لـوزات مـن اللؤلؤ الرطب

وقال الزمرد

الحمد لله الذي رفع لي قدرا، وأسبغ علي الحلة الخضراء، وكساني من لون السماء، وجعلني أصفى من الماء، أبريء ألما، وأشقى سقما، وأجوز في الفضيلة قسما، وكم ورد لي تذكرا، في عدة من الأحاديث والأخبار منها: ما رواه البيهقي في شعب الإيمان الجليل المقدار عن أنس بن مالك أحد الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار (من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب له براءة من النار).

وفي حديث مرفوع ذكرنا في تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة المعدة ذخرا. قال: قصر من لؤلؤة فيه سبعون دارا من ياقوت في كل دار سبعون بيتاً من زمردة خضراء). وفي حديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يشهر (نخل الجنة جذعها زمرد أخضر). وفي منافع جليلة، وخواص غير قليلة، أنفع من السمام، ومن نهش الهوام من سحل مني وزن ثمان شعيرات ولشارب السم سقاه خلص من الموت ولم يسقط شعره ولا جلده وكان فيه شفاه، ومن أدمن إليه النظر ذهب عنه كلال البصر ومن تقلدني أو تختم بي أمن من الصرع أن يطوفه، ولهذا أمرت الأطباء الملوك عند ولادة أولادهم أن تعلقه، وانفع من نزف الدم شربت

الفصل الأول مفاهيم أولية

أو علقت. وإذا نظرت إلي الأفعى سالت عيونها للوقت، وقد شبهوا بي ما علا ذكره وغلا قدره. فقال شاعر:

ألم تـر أن جـند الـورد وافي
بـصـفر مـن مطـارده وخـضر
أنـي مـسـ تلثـما بالشـوك فيـه
نـصـال زـمـرد وتـراس تـبر
وقال آخر

انظـر إلـى أحمـر الـصفـصاف تحسـبه
بـين الـريـاض مـن مطـارده وخـضر
حمـر الـيواقـيت والأوراق بـارده
زـمـرده ونـداه الـدر منشـورا
وقال المرجان

الحمد لله الذي جعلني بالحلة الحمراء، ورفع لي في كتابه العزيز ذكراً، وكرر فيه التصريح باسمي كرتين، وذكرني في سورة الرحمن مرتين، وشبه بي الحور وجعل معدني في البحور، ومسكني في قلائد النحور، فأنا ثالث اليواقيت المنصوصة في الكتاب العزيز، والمخصوصة بالفضل الذي يخدمه الذهب الأبريز، ووردت الأحاديث بذكرى، وفي ذلك تنويه بقدري.

روينا في حديث من الحسان (دار المؤمن في الجنة من لؤلؤ وسطها شجرة تنبت الحل يأخذ بأصبعه سبعين حلة بمنطقة باللؤلؤ والمرجان).

وفي حديث عن سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم (في الجنة نهر يقال له الريان عليه مديته من مرجان، لها سبعون ألف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن). وكم أودع في خالقي من نفع، فالإكتحال بي يصلح لوجع العين وللدمع، وفي تفريج لقلب الإنسان، وتقوية للقلب من الخفقان، وحبس للدم في كل عضو من السيلان، والاستياك

الفصل الأول مفاهيم أولية

بي مسعوقاً يقوي اللثة ويقطع الحفر من الأسنان، وتقطيري مسعوقاً في الأذان مضافاً لدهن الببل سان، نافع من الطرش وأمان، وفي قبض وتجفيف، وللرطوبات تتشيف، وإذا علقت في عنق المصر وع، أو رجل المنقرس الموجوع نفعتهما أبلغ منفوع وإذا شربت بالماء حللت ورم الطحال، ووافقت من به عسر البول بكل حال وقد شبه الشعراء بي كل حال.
فقال الشاعر:

أما ترى الريحان أهدي لنا
حملاً حملاً منه فأحياناً
تحسبه في ظله والندى
زمرداً يحمّل مرجاناً

وقال آخر

انظر إلى الروض البديع وحسنه = كالزهر بين منظم ومتضد
والجلنار على الغصون كأنه = قطع من المرجان فوق زبرجد
وقال آخر

هي كالدرة المصونة حسناً
ففي صفاء الياقوت والمرجان
أو كبيضاء من مقطوف ورد
غمست في شقائق النعمان

وقال الزبرجد

الحمد لله الذي جعلني أنا والزمرد أخوين، أدرجني في سلك على تعاقب الملوك،
وصرح باسمي في الأحاديث والآثار، وصح في تكملي عدة من الأخبار ففي حديث مرفوع
مسند (إن في الجنة لعمداً من ياقوت عليها غرف من زبرجد).

وفي حديث مرفوع أيضاً (الغرفة ياقوت حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء).

الفصل الأول مفاهيم أولية

وفي حديث أودعه الطبراني سفرا (من صام يوما من رمضان في إنصات وسكون بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء، أو زبرجدة خضراء).

ووردت أحاديث كثيرة فصلت بأن أجنحة جبريل عليه السلام وقدميه بي كللت ولو لم يكن لي من الشرف، وارتقائي أعلى الغرف إلا خصلة واحدة كانت لي شاهدة وذلك أن خاتم المصطفى صلى الله عليه وسلم كان من فضله.

وورد في ذلك الحديث وصح نصه، ولم يظفر بذلك شيء من أنواع الجواهر غيري ولا سار أحد في هذه الطريقة سيري، فمن ذا يسامي.

وقد لامست يد المصطفى أو نقش في اسمه ونعته محمد رسول الله وحسبي بذلك شرفا وكفى.

ولما سقطت في بئر أريس في يد عثمان، هاجت الفتن وزال الأمان، واقتتل بالسيوف أهل الأيمان، وذلك أنه كان في من السر نظير ما كان في خاتم سليمان، ولكوني أنا والزمرد من جنس واحد، اتحدنا في المنافع والخواص والموارد، ومما ذكر من خواصي بين الأنام، إن شرب

حكايتي نافع من الجذام، وقد شبه بي الشعراء في الأشعار، ما أرادوا أعلاه في المقدار. فقال شاعر:

وَكأنَ مُحَمَّد الشَّـمسي

ق إذا تصـوب أو تصـعد

أعـلاه يـأقوت نشـر

ن علـى رمـاح مـن زمـرد

وقال آخر:

والنـرجس النـضـر للريـان تحسـبه
وسـنـي نـواظـر مـن غيـد المـها الحـور

الفصل الأول مفاهيم أولية

قَضِبَ الزَّبْرَجِدَ مِنْهُ حَمَلَتِ حَدَقَا
مَنْ خَالِصَ التَّبَرِّ فِي أَجْفَانِ كَافُورٍ

وقال آخر:

وَكُنْ الْعِذَارَ فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ
عَلَى حَسَنِ خَدِّكَ الْمَنْعُوتِ
صَوْلَجَانِ مِنَ الزَّبْرَجِدِ مَعْطُوفِ
عَلَى أَكْرَمَةِ مَنْ إِلَيْهِ اقْوَتْ

وقال آخر:

أَمَّا تَرَى النَخْلَ نَثَرْتَ بِلَحَا
جَاءَ بِشِيرَا بِدَوْلَةِ الرُّطْبِ
مَكْحَلًا مِنْ زَبْرَجِدِ خَرَطْتَ
مَقْمَعَاتِ الرُّؤُوسِ بِالْزَهَبِ

وقال العقيق

الحمد لله الذي جعلني من الجلة، وكساني بأبهى حلة، وخصني بأحسن خلة، وبارك في الرفيق. وقال في الصادق المصدوق (أكثر خرز أهل الجنة العقيق). وورد في حديث يدفع ضيراً (من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً). وفي حديث يتدارك (تختموا بالعقيق فإنه مبارك). وفي حديث له فخر (تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر). وفي حديث مسند (من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي هو أسعد).

الفصل الأول مفاهيم أولية

وفي حديث له شأن (من تختم بالعقيق وفق لكل خير وأحبه الملكان).
وفي خواصي بين الكرام أن تختم بي سكنت روعته عند الخصام، وأقطع عنه نزع الدم من
أي موضع كان من الأجسام، وخاصة النساء اللواتي يدمن الطمث من الأرحام، ومن ذلك
بنحاتي أو خزافتي أسنانه ذهبته عنه الصدا أو الحفر وأعانه وأمسكهما عن التحرك كل سن
مكانه. ويا طول ما أكثر الشعراء فيمن التشبيه، وأرادوا بذلك التعظيم لقدري المشبه والتتويه.
فقال الشاعر

جـ وهرى الأوصاف يقصـر عنه
كل وصف وكل ذهن دقيق
شـارب من زبرجد وثنايا
لؤلؤ فوقها فـم من عقيق
وقال آخر

انظر إلى الخرز الـذي
يحكي لنا لهـب الحريق
كمديـة من سـندس
فيها نصاب من عقيق
وقال آخر

انظر إلى البشـر إذا تبـدى
لونـه قد حـكى الشـقيقا
كأنـما خوصـه عـليه
زبرجد مـثـمـر عقيقا
وقال آخر

وقد بسـط الـربيع لنا بسـاطاً
بـديع الـروض من نقـش أنيق

الفصل الأول مفاهيم أولية

يلوح به من الخطمي ورد
كأقداح خـ رطن من العقيـ ق
وقال آخر

وورد جنـى أحمـر اللـون نـاعم
بكـف غـزال سـاحر الطـرف أغـيد
توهمـته فـي كـفه إذ بـدا بـه
صـواني عـقـيـق قـمعـت بـزبرجـد

وقال الفيروزج

الحمد لله الذي فضلني بلونين، وكساني حلتين، وجعلني أدخل في الكيمياء وفي أدوية
العينين، وللطف ذاتي تطورت، فإن صفى الجو صفى لوني، وإن تكدر تكدرت، وخصني
بجبل نيسابور فلا أوجد في غيره، ومن شربني مسحوقاً ظفر من يقع بخيره، أنفعه من القدوح
العارضة في الجوف، ومن لسعة العقرب الخوف، وبني شبهت الشعراء ما استحسنوه وأسروه
وأعلنوه. فقال الشاعر:

قل لمن لام شـامة بـما يـح
فـوق فـيـه دـع المـلامـة فـيـه
إنـما الشـامة التـي قـلت عـيب
فـص فـيـروزج بـخـاتم فـيـه

وقال آخر

ما أحسن الكتان حين تمايلت
أعطافه بزهره وتموج لـ
فكأنه قضيب الزبرجد أحضر
قد قمعوا لأطرافه فيروزج لـ

الفصل الثاني

دلالة أحرف المباني والمعاني

المبحث الأول: دلالة أحرف المباني.

المبحث الثاني: دلالة أحرف المعاني.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

الفصل الثاني: دلالة الأحرف

المبحث الأول: دلالة أحرف المباني

ولي في التخريج من تقوية القلب الجريح ومقاومة السموم ومدافعة الهمم والغموم ما هو مشهور معلوم = القلب يتكون من خمسة حروف مباني هم (ال، ق، ل، ب) فتصبح القلب: الألف: الواحد من كل شيء.

اللام: دلالتها الشجر إذا تحرك.

القاف: دلالتها يقال أخذت بقاف رقبتة أو وقوف رقبتة أي أخذت برقبتة جمعاء.

اللام: دلالتها الشجر إذا تحرك.

الباء: مأخوذة من betch ويعني بيتا.

"وفي حديث عن أبي عباس رضي الله عنهما يشهد تحل جدعها زمرد أخضر"¹

حديث: تتكون من أربعة حروف مباني هم:

الحاء: اسم قبيلة يقال لها حاء وحكم.

الدال: يقال دالت ومعناه باب.

الياء: فإنه من يود بمعنى يد أو يد مفتوحة.

التاء: اللين من كل شيء.

- "ولهذا أمرت الأطباء الملوك عند ولادة أولادهم أن تعلقه وأنفع من نزع الدم شربت أو علقت"

الملوك: تتكون من ستة حروف مباني وهم:

(أ، ل، م، ل، و، ك)

الألف: تعني ثور ولذلك مثل الحرف في الهيروغليفية في كتابة ثور سيناء.

اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور.

الميم: من ميم بمعنى الماء.

اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور.

الواو: وهو يشير إلى وثد وفي العبرية بمعنى مشجب أو حامل.

الكاف: من كاف كف بمعنى كف اليد أو اليد المقبوضة

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، دار الكتاب العلمية، الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وآخرون، ط1، بيروت، لبنان، 1446م، ص74-69.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

ألم تـر أن جنـد الـورد وافـي
بصـفر مـن مطـارده وخضـر

صفر: تتكون من ثلاثة حروف مبان هم (ص، ف، ر): الصاد: من الصادي بمعنى صياد أو من ورق البردي. الفاء: من فم يم (PE) بمعنى فم. الراء: من ريش بمعنى الرأس¹.

انظـر إلـى أحـمر الـصفـصاف تحسـبه
بـين الريـاض مـن مطـارده وخضـر

أحمر: تتكون من أربعة حروف معان هم (أ، ح، م، ر):
الألف: تعني طورا ولذلك مثل حرف بالهيوغليفيه في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور.
الحاء: فإنه من (حيث) بمعنى حائط.

الميم: من ميم بمعنى الماء.
الراء: من ريش بمعنى الرأس.

قال شاعر:

وورد جنـى أحـمر اللـون نـاعم
بكـف غـزال سـاحر الطـرف أغـيد

غزال: يتكون من أربعة حروف مبان هم (غ، ز، ا، ل): الغين: الإبل والغنم. الزاي:
فإنه من زين، بمعنى سلاح. الألف: كلمة ألف تعني ور مثل حرف بالهيوغليفيه في كتابة
طور سيناء بشكل رأس ثور.

اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور. "وإن تكدر تكدرت، وخصني بجبل

نيسابور"²

"نيسابور" جبل: يتكون من ثلاثة حروف مبان (ج، ب، ل):

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص74.

² - نفس المصدر، ص54.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

الجيم: وهو من كمل كيمبل وبالعبرية أي الجمل وهو رنة بالعربية ترمز إلى سنام الجمل.

الباء: مأخوذة من betch ويعني بيتا. اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور. وقال آخر¹:

ما أحسن الكتان حين تمايلت أعطافه بزهوره وتموجا

زهور: تتكون من أربعة حروف معان (ز، هـ، و، ر): الزاي: فإنه من زين بمعنى سلاح. الهاء: وهو من (che) (هي) بمعنى شباك. الواو: وهو يشير إلى وتد وفي العبرية بمعنى مشجب أو حامل. الراء: من ريش بمعنى الرأس.

لا تخـدعـنـك وجـنـة مـحـمـدة

رقت فـفي الـياقوت طـبع الجـمـد

الياقوت: تتكون من سبعة حروف مبان (أ، ل، ي، ا، ق، و، ت). الألف: تعني طورا ولذلك مثل حرف بالهيراوغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور. اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور.

الياء: فإنه من يود بمعنى يد أو يد مفتوحة أو بمعنى وتد. الألف: تعني ثورا ولذلك مثل الحرف في الهيراوغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور. القاف: من قوف (kof) بمعنى سمّ الخياط أي ثقب الإبرة.

الواو: وهو يشير إلى وتد في العبرية بمعنى مشجب أو حامل. التاء: من كلمة (تاو/ وتو) على شكل صليب بمعنى علامة. "لقد شبه بي الشعراء ما له في الفخر علو، وفي القدر غلو"².

الفخر: كلمة تتكون من خمسة حروف مبان هو (أ، ل، ف، خ، ر). الألف: تعني ثورا ولذلك مثل الحرف في الهيراوغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور. اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور.

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص55.

² - المصدر نفسه، ص48.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

الفاء: من فم يم (PE) بمعنى فم. الخاء: رمع الراء: من ريش بمعنى الرأس.
قال الشاعر¹:

أما ترى الورد على غصنه

ففي روضة البستان للمنظر

ورد: كلمة تتكون من ثلاث حروف مبان وهي (و، ر، د): الواو: وهو يشير إلى وتد
بالعبرية بمعنى مشجب أو حامل. الراء: من ريش بمعنى الرأس. الدال: وقالوا دلت بمعنى
الباب².

صحاف يلاقوت وقد رصعت

ففي وسطها بالذهب الأصفر

الذهب: كلمة تتكون من خمسة حروف (أ، ل، ذ، هـ، ب): الألف: تعني ثورا ولذلك
مثل الحرف في الهيروغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور. اللام: من لمد لآمد
ومعناه عصا لضرب الثور. الذال: ويقال ذالت معناه باب. الهاء: وهو من (che) (هي)
بمعنى شباك. الباء: مأخوذة من betch ويعني بيتا.

وقال آخر:

انظر إلى نرجس في روضة انف

غناء قد جمعت شتتا من الزهر

نرجس: تتكون من أربعة حروف مبان هم (ن، رضي الله عنه، ج، س) النون: فإنه
من نون بمعنى سمكة. الراء: من ريش بمعنى الرأس. الجيم: وهو من كمل كيمبل وبالعبرية
أي الجمل وهو رنة بالعربية ترمز إلى سنام الجمل

السين: من سمكة وهناك من يعتقد أن حرف سامخ وفي رأي آخر يعتمد عليها
كالعصا. روضة تتكون من أربعة حروف مبان هم (ر، و، ض، ة) الراء: من ريش بمعنى
الرأس. الواو: وهو يشير إلى وتد وفي العبرية بمعنى مشجب أو حامل.

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص48.

² - المصدر نفسه، ص48.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

الضاد: الهدد. التاء: من كلمة (تاو/ وتو) على شكل صليب بمعنى علامة. الحمد لله الذي ألبسني خلعة البياض وجعلني بين اليواقيت كالنور في الرياض¹.

نور: يتكون من ثلاثة حروف مبان هم (ن، و، ر). النون: فإنه من نون بمعنى سمكة. الواو: وهو يشير إلى وثد وفي العبرية بمعنى مشجب أو حامل. الراء: من ريش بمعنى الرأس.

"الحمد لله الذي جعلني بالحلة الحمراء، ورفع لي في كتابه العزيز ذكراً، وكرر فيه التصريح باسمي كرتين، وذكرني في سورة الرحمن مرتين" الرحمن: تتكون من ستة حروف مبان هم (أ، ل، ر، ح، م، ا، ن)

الألف: تعني ثورا ولذلك مثل الحرف في الهيروغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور. اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور. الراء: من ريش بمعنى الرأس. الحاء: فإنه من حيث معنى حائط.

الميم: من ميم بمعنى الماء. الألف: تعني ثورا ولذلك مثل الحرف في الهيروغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور. النون: فإنه من نون بمعنى سمكة. رونا في حديث من الحسان (دار المؤمن في الجنة من لؤلؤ وسطها شجرة تنبت الحل يأخذ بأصبعه سبعين حلة ممنطقة باللؤلؤ والمرجان)².

دار: تتكون من ثلاثة حروف مبان هم (د، ا، ر). الدال: يقال دالت ومعناه باب. الألف: تعني ثورا ولذلك مثل الحرف في الهيروغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور.

الراء: من ريش بمعنى الرأس. إذا علقت في عنق المصروع، أو رجل المنقرس الموجوع نفعتهم أبلغ منفوع وإذا شربت بالماء حللت ورم الطحال. رجل: يتكون من ثلاثة حروف مبان هم (ر، ج، ل)

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص48.

² - المصدر نفسه، ص51.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

الراء: من ريش بمعنى الرأس. الجيم: وهو من كمل كيمبل وبالعبرية أي الجمل وهو رنة بالعربية ترمز إلى سنام الجمل اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور. وفي حديث مرفوع رواه حافظ ممجد (الدرجة الثالثة من الجنة دورها وبيوتها وسررها ومعاليقها من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد)

زبرجد: تتكون من خمسة حروف مبان هم (ز، ب، ر، ج، د). الزاي: فإنه من زين، بمعنى سلاح. الباء: مأخوذة من betch ويعني بيتا. الراء: من ريش بمعنى الرأس. الجيم: وهو من كمل كيمبل وبالعبرية أي الجمل وهو رنة بالعربية ترمز إلى سنام الجمل

الدال: يقال دالت ومعناه باب. وفي أحاديث صحاح وحسان (في الجنة خيل من الياقوت لها من الذهب جناحان إذا ركبها صاحبها طارت به في الجنان)¹. خيل: تتكون من ثلاث حروف مبان هم (خ، ي، ل)

الخاء: موضع خفي في المرأة. الياء: فإنه من يود بمعنى يد أو يد مفتوحة. اللام: من لمد لآمد ومعناه عصا لضرب الثور. عن أنس بن مالك أحد الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار (من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا)²

المصطفى: يتكون من سبعة حروف مبان هم (أ، ل، م، ص) صلى الله عليه وسلم، ط، ف، ي). الألف: الواحد من كل شيء، الرجل الذي لا زوجة له. اللام: الشجر إذا فطر أيام الربيع. الميم: إذا أصاب الرجل البرسام (مرض يصيب الرئتين).

الصاد: الديك الذي تمرغ في التراب وطلب الإناث وقدر. الطاء: الرجل إذا شاب. الفاء: زبد الماء. الألف المقصورة: اسم لما فضل من اللبن في جذع الشاة

تتأثر النـ _____ ور منه _____
كالـ _____ در مـ _____ ن كـ _____ ف نـ _____ اظم

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص 47.

² - المصدر نفسه، ص 50.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

ناظم: يتكون من أربعة حروف مبان هم (ن، ا، ظ، م). النون: الحوت المذكر - الدواة، القلم، السيف. الألف: الواحد من كل شيء - الرجل الذي لا زوجة له. الظاء: المرأة العظيمة الثديين. الميم: إذا أصاب الرجل البرسام (مرض يصيب الرئتين). قال آخر¹:

يـا حـسـن أشـجـار لـوز

تسـقـى بـصـوت الغـمـائم

أشجار: يتكون من خمسة حروف مبان هم (أ، ش، ج، ا، ر). الألف: كلمة تعني ثورا ولذلك مثل الحرف في الهيروغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور. الشين: من شَنَّ بمعنى سن.

الجيم: وهو من كمل كيمبل وبالعبرية أي الجمل وهو رنة بالعربية ترمز إلى سنام الجمل. الألف: كلمة تعني ثورا ولذلك مثل الحرف في الهيروغليفية في كتابة طور سيناء بشكل رأس ثور.

الراء: من ريش بمعنى رأس. "المقامة الياقوتية لمولانا شيخ الحديث جلال الدين الأسيوطي رحمه الله تعالى ورضي عنه مشتملة على ذكر سبعة معادن"². معادن: تتكون من خمسة حروف مبان هم (م، ع، ل، د، ص، ن)

الميم: من ميم بمعنى الماء. العين: من عين الإنسان. اللام: من لمد ولامد ومعناه عصا لضرب الثور. الدال: يقال دالت ومعناه باب. النون: فإنه من نون بمعنى سمكة.

المبحث الثاني: دلالة أحرف المعاني

حروف الجر:

وسكون بنى الله له بيتا في الجنة = جاءت "في" في هذه الجملة بمعنى الظرفية المكانية. وجعلني أبهى في العين من الدر النظيم = جاء "في" في هذه الجملة بمعنى الاستعلاء.

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص49.

² - المصدر نفسه، ص46.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

ذكرني بصريح اسمي في القرآن، وفي قوله تعالى في سورة الرحمن (كأنهن الياقوت والمرجان) = جاء "في" في هذه الجملة بمعنى التعليل. من: أو كبيضاء من مقطف ورد= جاءت "من" في هذه الجملة بمعنى التبعض.

وسكون بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء = جاءت "من" في هذه الجملة بمعنى بيان الجنس. اجتمع من اليواقيت لبضعة من المواقيت = جاءت "من" في هذه الجملة بمعنى الغاية الزمنية. على¹:

وكان العذار في صفحة الخد

على حسن خدك المنعوت

جاءت "على" في هذه الجملة بمعنى الظرفية بمعنى في².

أغار إذا أدنت من فيه كأس

على در يقبله زجاج

جاءت "على" في هذه الجملة بمعنى الاستعلاء. أنهار الجنة سائحة على الأرض وحافاتها خيام³ جاءت "على" في هذه الجملة بمعنى الاستعلاء. الباء: صواني عقيق قمعت بزبرجد = جاءت "الباء" هنا بمعنى الاستعانة.

ما أحسن الكتان حين تمايلت

أعطافه بزهره وتموجا

جاءت "الباء" في هذه الجملة بمعنى الإلساق. وكرر فيه التصريح باسمي كرتين = جاءت "الباء" في هذه الجملة بمعنى الاستعلاء. عن: وفي حديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما = جاءت "عن" في هذه الجملة بمعنى الاستعانة.

عن سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم⁴ = جاءت "عن" في هذه الجملة بمعنى الاستعانة. در تشفق عن يواقيت = جاءت "عن" في هذه الجملة بمعنى المجاورة.

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص 53.

² - المصدر نفسه، ص 49.

³ - المصدر نفسه، ص 49.

⁴ - المصدر نفسه، ص 48.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

الكاف: فكأنه قضيب الزبرجد أحضر = جاءت "الكاف" في هذه الجملة بمعنى التشبيه. تناثر النور منها ... كالدُر من كف ناظم = جاءت "الكاف" في هذه الجملة بمعنى التشبيه.

وحسنه كالزهر بين منظم ومتضد¹ = جاءت "الكاف" في هذه الجملة بمعنى التشبيه.
اللام: تصر للمفاخرة، لا للمفاخرة = جاءت "اللام" في هذه الجملة بمعنى التعليل. ولطف ذاتي تطورت = جاءت "اللام" في هذه الجملة بمعنى الملكية. وحبس للدم في كل عضو من السيالان² = جاءت "اللام" في هذه الجملة بمعنى التبليغ. إلى:

انظر إلى أحمر الصفصاف تحسبه
 بين الرياض من مطارده وخضر
 جاءت "إلى" في هذه الجملة بمعنى التبيين³.
 انظر إلى نرجس في روضة انف
 غناء قد جمعت شتتا من الزهر
 جاءت "إلى" في هذه الجملة بمعنى التبيين.
 انظر إلى الخرز الذي
 يحكي لنا لهب الحريق
 جاءت "إلى" في هذه الجملة بمعنى التبيين.
حروف العطف:

ثم: انطفئ الجمر والياقوت ياقوت = جاءت "ثم" في هذه الجملة بمعنى الترتيب.

الفاء: وقد شبه بي الشعراء ما له في الفخر علو، وفي القدر غلو = جاءت "الفاء" في هذه الجملة بمعنى الترتيب. فكأنه قضيب الزبرجد = جاءت "الفاء" في هذه الجملة بمعنى التعقيب.

¹ - جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، ص52.

² - المصدر نفسه، ص51.

³ - المصدر نفسه، ص48.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

فما ذكرت في معرض الترغيب والتثبيہ¹ = جاءت "الفاء" في هذه الجملة بمعنى الترتيب. لا: لا تعمل فيّ المبادر = جاءت "لا" في هذه الجملة بمعنى النفي. لا للمفاخرة وللمكاثرة = جاءت "لا" في هذه الجملة بمعنى النفي.

ولم يسقط شعره ولا جلده = جاءت "لا" في هذه الجملة بمعنى النفي. الواو: وشبهه بي الحور والولدان = جاءت "الواو" في هذه الجملة بمعنى الجمع. ودفع جائحه، وتشبيهات الشعراء = جاءت " الواو " في هذه الجملة بمعنى الاشتراك في الحكم. وتصر للمفاخرة، لا للمفاخرة وللمكاثرة، لا للمكابرة = جاءت " الواو " في هذه الجملة بمعنى النفي المحظ. أو:

أرأيت أحسن من عيون النرجس

أو تلاحظه من وسط المجالس

جاءت "أو" في هذه الجملة بمعنى التخيير. ومن أدمن إليه النظر ذهب عنه كلال البصر ومن تقلدني أو تختم بي أمن من الصرع أن يطوفه = جاءت " الواو " في هذه الجملة بمعنى التخيير.

هي كالدرة المصونة حسنا

ففي صفاء اليقاوت والمرجان

أو كبيضاء من مقطف ورد

جاءت " الواو " في هذه الجملة بمعنى الشك.

حروف الشرط:

من: وفي خواصي بين الكرام أن تختم بي سكنت روعته عند الخصام = جاءت "من" في هذه الجملة بمعنى العموم. وفي حديث مسند (من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي هو أسعد) = جاءت "من" في هذه الجملة بمعنى العموم.

¹ - المصدر نفسه، ص 47.

الفصل الثاني دلالة الأحرف

إذا: أغار إذا أدنت من فيه كأسٍ = جاءت "إذا" في هذه الجملة بمعنى الظرفية. وإذا صليت بالنار لم تؤثر فيَّ = جاءت "إذا" في هذه الجملة بمعنى الظرفية. وإذا نظرت إلي الأفعى سالت عيونها للوقت = جاءت "إذا" في هذه الجملة بمعنى التفسيرية.

إذ: انظر إلى البشر إذ تبدى = جاءت "إذ" في هذه الجملة بمعنى الظرفية. وإذ تكدر تكدرت، وخصني بجبل نيسابور = جاءت "إذ" في هذه الجملة بمعنى التعليلية.

الخاتمة

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين وبعد بفضل الله تعالى علينا أن وفقنا لإنجاز هذا البحث المتواضع الذي خصصناه للكلام عن أحرف المباني والمعاني في المقامة الياقوتية لجلال الدين السيوطي في نهاية هذا البحث نستخلص أن هناك أسباب كثيرة أدت إلى اختلاف فقهاء في الأحكام من اختلافهم في المعنى أحرف المباني والمعاني.

واستخلصنا كذلك أهم الآثار التي يحدثها التركيب في حروف المعاني بالإضافة إلى تغيير معناها والتي من أهمها: قلب معنى الحروف من النفي إلى الإيجاب، ذلك كما في النفي (لا)، عندما تركه مع همزة الإنكار وأصبحت يدلون على التثنية والاستفتاح.

وكذلك استنتجنا من هذا البحث أن الباء لها عدة معاني ولهذا السبب نجد الاختلاف في الحكم، فكل واحد يقول لها على حسب ما يقتضيه فهمه من خلال ما توصلنا إليه نجد أن الباء معناها هو الإلساق أو معناها التغيير.

الفاء: معناها الترتيب والتعقيق.

علو: معناها الاستعلاء.

من: التبعية.

ونستخلص كذلك أن حروف المباني هي الحروف الهجائية التي تبني منها الكلمة ويطلق عليها حروف التهجي مثال (ح، س، ن) فتصبح حسن.

وفي الأخير هذا ما توصلنا إليه من نتائج من خلال هذا البحث فما كنا فيه من صواب فمن الله وحده وما كان فيه من خطأ أو نقص فمن أنفسنا والشيطان وصلى الله وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

- (1) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008م.
- (2) جلال الدين السيوطي، مقامات السيوطي، دار الكتاب العلمية، الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وآخرون، ط1، بيروت، لبنان، 1446م.
- (3) عبد الله بن عبيد، حسن السميت في الصمت، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي.
- (4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، مصر، ط3، 1998م.
- (5) محمد إبراهيم عيادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الأدب 42 ميدان الأوبرا، القاهرة، ط1، 1432هـ-2011م.
- (6) محمد إبراهيم عيادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب 2 لا ميدان الأوبرا، القاهرة، ط1، 1432هـ-2011م.
- (7) محمد حسين الشريف، معجم المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة، 1996م.
- (8) محمود سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، الدراسات الإسلامية، كلية الأدب الجامعة بها.
- (9) الملك الحسين خليك، معجم المعاني الجامع عربي.

فهرس المحتويات

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

أ	مقدمة:
7	الفصل الأول؛ مفاهيم أولية
7	المبحث الأول: أحرف المباني والمعاني
7	أولا أحرف المباني:
8	ثانيا؛ حروف المعاني:
13	المبحث الثالث: المدونة (المقامة الياقوتية)
25	الفصل الثاني: دلالة الأحرف
25	المبحث الأول: دلالة أحرف المباني
31	المبحث الثاني: دلالة أحرف المعاني
37	الخاتمة:
39	فهرس المصادر والمراجع
41	فهرس المحتويات